mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - العلاقة بين الرجال والنساء

صلاح الصاوي

اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:01:08

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:58

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:19

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

ان الذي خلق هذا الكون انما شرع له من الشرائع والاحكام ما يقوم به امره ويستقيم به شأنه الانسان خلق الله عز وجل لم يخلقه ربنا عبثا لن يتركه ربنا سدى - 00:03:06

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ايحسب الانسان ان يترك سدى لم يخلق عبثا لن يترك سدى انما خلق لغاية ان يعبد الله جل وعلا وان يستقيم على امره - 00:03:27

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ان الله جل وعلا قد انزل كتبه ان الله جل وعلا قد ارسل رسله. ان الله جل وعلا قد فصل شرائع - 00:03:46

ثم ضمن لمن يستقيم عليها ويستجيب لهداياتها ان يرزقه الحياة الطيبة في هذه الدنيا وان يحظى بنعيم الخلد وجنة الابد يوم القيامة اما يأتينكم مني هنا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:04:09

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا وقال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ان الله جل وعلا - 00:04:34

تفرد بالخلق والامر الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله - 00:04:59

ان الذي تفرد بخلق الانسان تفرد بحق هدايته تفرد بحق توجيه الخطاب الملزم اليه لا حلال الا ما احله لا حرام الا ما حرم لا واجب الا ما اوجبه لا دين الا ما شرع - 00:05:20

ان من احل الحرام المجمع عليه او حرم الحلال المجمع عليه او بدل الشرع المجمع عليه انما يخلع بذلك رفقة الاسلام من عنقه ومن ذلك اخوتي في الله قضية العلاقة بين الرجال والنساء - 00:05:39

ان الذي خلق النساء والرجال انما شرع في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يحكم امر هذه العلاقة ما يكفو لها ان تبقى على الجادة ان يبقى اهلها على صراط مستقيم - 00:06:01

في مقامنا هذا نلتقط اية من كتاب الله عز وجل في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من والهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في - 00:06:23

مضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا الرجال قوامون على النساء القيام على الشيء بما

يصلحه القيام على الشيء ما يصلحه حفزا ورعاية وتعهدا وتحمل تبعات وكفالة مسئوليات - 00:06:51
ان الله جل وعلا هو القائم على كل نفس بما كسبت ان الرجل قائم على امر بيته يصونهم ويحوطهم ويحفظهم ويمنعهم ويدبروا شؤونهم ويكلأهم ويرعاهم ويحفظهم ان هذه هي القوامة التي جعلها الله جل وعلا للرجال على النساء. وفي المقابل جعل له حق الطاعة - 00:07:16
فعندما تحدث عن النساء قسمهن الى خصمين عندما قال فالصالحات قانتات ومعنى قانتات اي مطيعات لله عز وجل ثم مطيعات لازواجهن فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله اذا غاب عنها زوجها حفزته في ماله. وحفزته في بيته وحفزته في ولده - 00:07:45
لا توطئ فراشه احدا يكرهه الا باذنه لا تأذن في بيت بعلها او في بيتها لاحد الا باذن زوجها الا بعلمه واذنه. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ان الله جل وعلا جعل رياسة البيت للرجال - 00:08:16
ثم اوجب عليهن المعاشرة بالمعروف اوجب عليهن ان تكون رياستهن شورية لا تسلطية ولا استبدادية ان رياسة الرجل على بيته لا تعني رياسة القهر لا تعني رياسة العنف لا تعني رياسة التسلط بغير حق - 00:08:42
لا لا تعني لا تعني قوامة الجور ولا قوامة الاستبداد ولا قوامة التسلط لان سيد الاولين والاخرين صلوات ربي وسلامه عليه نعم ان كان اذا دخل بيته من افقه الناس ضحاكا بساما صلوات ربي وسلامه عليه - 00:09:09
كان بشرا من البشر يرتق ثوبه ويخسف نعله ويحلب شاته ويخدم نفسه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته فاذا نودي الى الصلاة قام وكأننا آآ لا نعرفه ولا يعرفنا صلوات ربي وسلامه عليه - 00:09:35
يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضية القوامة من القضايا التي اسيء فهمها واسيء تفسيرها واسيء تصديرها الى الاخرين القوامة لا تعني الظلم لا تعني الجور لا تعني التسلط لا تعني القهر - 00:10:01
لا تعني التخلف عن عن تحمل التبعات والمسؤوليات لا تعني الاستطالة بغير حق لا تعني مد اليد الى المرأة ظلما وجورا وقهرا وبغيا واستطالا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضرب بيده غلاما ولا خادما ولا امرأة قط الا ان يجاهد في سبيله - 00:10:27
الا الا ان تنتهك حرمات الله عز وجل فكان يغضب لها وينتقم لها ان هذا هو النبي القدوة والاسوة الذي قال فيه ربنا جل جلاله لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:10:52
قوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا الرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته المرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها الريل سيد في بيته والمرأة سيدة في بيتها وقد حكم بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:09
الرجل سيد في بيته والمرأة سيدة في بيتها وسيد الجميع انما هو الله رب العالمين وفي نهاية هذه الاية يقول ربي جل وعلا فان اطعنكم فلا تبغو احد فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا - 00:11:36
ان الله كان عليا كبيرا ان استقامت المرأة على امر الله وقامت بحقوق زوجها فليس له ان يبغي عليها بغير حق ثم تذيل الاية بصفتين من صفات الله جل جلاله - 00:11:57
ان الله كان عليا كبيرا يعني من رأى انه كبير وانه علي فوق زوجته فان الله اعلى وان الله اكبر. فان اطعنكم فلا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا - 00:12:16
ان الله جل وعلا جعل للنساء اه من الحقوق من جنس مال الرجال ان الله جل وعلا يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة وهي درجة القوامة ويقصد بها رئاسة البيت وتدبير شؤونه في غير معصية لله عز وجل. وفي غير بغي او استطالة - 00:12:36
الا من جعلهم الله تحت ولايته في باب الميراث الله جل وعلا جعل للمرأة نصيبا في الميراث كما جعل للرجال نصيبا. فقال تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا - 00:13:02
اذا كان الله قد جعل في الولد للذكر مثل حظ الانثيين. ان ذلك لحكمة بالغة يدركها من شاء اه عند ادنى درجة من درجات التأمل

والتدبر ان الله جل وعلا قد حط عن المرأة عبء النفقة - 00:13:33
لم يكلفها به المرأة مكفولة دائما. بنتا اما زوجة في كل احوالها مكفولة ان الله جل وعلا لم يلزم الزوجة بالنفقة وان كانت غنية وان كانت تملك من المال ما تملك. وان كان زوجها لا يملك الا بضع مئات فانه مسئول عن النفقة في هذه المئات - 00:13:53
المحدودة القليلة التي يملكها وليس له ان يتطلع الى ما في يد زوجته مهما كثر الا ان هذا بطيب نفس منها لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه - 00:14:18
ومن ثم فانه يجوز للمرأة ان تبزل الزكاة لزوجها ان كان فقيرا ولا يجوز للزوج ان يبزل الزكاة لزوجته ان كانت لان الزوج ان كانت فقيرة بنفسها فهي غنية بزوجها لانها في عياله لانها - 00:14:38
افي نفقته لانها مسلطة على ماله ان تأخذ منه ما يكفيها ولو بغير علمه واذنه ان كان بخيلا شحيحا يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني - 00:15:00
اعلي حرج ان اخذت من ماله بغير علمه؟ فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. لها حق في مال زوجها في قالوا لي حاجتها مسلطة عليه ولو بغير علمه ولو بغير اذنه. ان الله جل وعلا قد حط المسؤولية عن النفقة - 00:15:19
عنها حطها بالكلية عن النساء وجعلها بالكلية على الرجال وجعلها سببا من اسباب القوامة بما الله به بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ان الذي حكم عدل ان الذي خلق فسوى قدر فهدى - 00:15:39
ان الله جل وعلا الذي خلق هو الذي هدى. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. والذي قد - 00:16:02
فهدى صوت المرأة ليس بعورة انما العورة تغنجها وتكسرها في حديثها وخضوعها في القول لقد كان نساء الصحابة يسألن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجال يسألوهن متاعا وكانت الدنيا - 00:16:24
يعني يتحدث الفريقان كل منهما الى الاخر في اطار من التصون والتوقر والعفاف والحياطة انما المحزور المشار اليه في قول الله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في به مرض وقلن قولا معروفا - 00:16:47
المحظور والمحظور انما هو التغنج عند الحديث الى الاجانب انما هو الخضوع بالقول الذي سيروا الغرائز ويثيروا هائجة الفتن. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن اولى معروفا - 00:17:13
ان ذكر اسم المرأة ليس بعورة كلنا يعرف اسماء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكلنا يعرف اسماء بناته وترجم محدثون عبر القرون لاسماء الصحابيات اللاتي روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روينا من يعني احاديث كثيرة لا تزال - 00:17:35
قالوا كتب التراجم ملأى باسماء النساء من الصحابيات والتابعيات اللواتي روين احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن اللطائف ان من الحفاظ من يقول لم تكذب امرأة على رسول الله في رواية حديث لها قط - 00:17:55
وان كان قد اثر كذبة من الرجال كثر ان رجال الحديث عندما راجعوا سلسلة الرواة عندما دققوا في احوال الرواق قالوا لم يؤثر ان امرأة كذبت على النبي صلى الله - 00:18:16
الله عليه واله وسلم في اسناد حديث اليه قط لقد كان في يعني في من تلقى عنه الحافظ ابن حجر والحافظ ابن عساكر من النساء. خلق كثير يعني كنا محدثات وكن اساتذة وراويات لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكن شيخات لامثال الحافظ ابن - 00:18:30
عساك رحمه الله ان صحائف التاريخ ملأى بهذه الدرر ان صحائف التاريخ ملأى بهذه العجائب. ان ذكر اسمها ليس بعورة ان الحديث عن علاقته بها وعن حبه لها ما دامت حليلته ليست بعورة. يا رسول الله من احب - 00:18:56
الناس اليك قال عائشة. قال فقيل فمن الرجال يا رسول الله؟ قال ابوها لم يخجل نبينا من ان يعلن حبه لحليلته الفصيحة البليغة الصديقة بنت الصديق لم لم يحرج ولم يخجل ان يعلن على الامة كلها وها نحن - 00:19:20
روي بعد اربعة عشر قرنا من الزمان ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانت احب الناس اليه عائشة رضي الله عنها وارضاها بما يتعلق بالخدمة. النبي عليه الصلاة والسلام قسم في عدل. الخدمة الخارجية على الزوج والخدمة الداخلية على الزوجة. الزوج يخدم -

00:19:43
والزوجة تخدم داخل البيت المرأة تتولى شؤون الخدمة الداخلية. خارج البيت الرجل يتولى شئون الخدمة الخارجية نعم ولان كليهما في سفينة واحدة يعني فقد يتولى الرجل احيانا بعض شؤون الخدمة الداخلية. وربما - 00:20:03
ما تتولى المرأة احيانا بعض شؤون الخدمة الخارجية لكن من حيث القاعدة الخدمة الداخلية على الزوجة والخدمة الخارجية على الزوج فيتعاون الجميع في تسهيل سفينة الحياة في تسيير دفتها العلاقة بين الفريقين - 00:20:23
ليست علاقة صراع ومباكسة وملاكمة كما تحاول الثقافة العلمانية ان تصورها انها تصور ان المرأة تنتزع حقوقها من الرجل. انه يولي عنده من القهر والاستطالة والبغي والطغيان ما يقتضي ان تستعد المرأة - 00:20:43
ان تلبس ملابسها الرياضية لكي تلاكم لكي تباكس لكي لكي تأخذ موقف الدفاع عن نفسها وعن حقوقها المغتصبة والسليمة طوبى لا ورب البيت. وجعل بينكم مودة ورحمة فتصوير الحياة الزوجية وتصوير العلاقة بين الزوجين على انه ميدان صراع البقاء فيه للاقوى - 00:21:04
هذا نفس علماني لم يأت به انبياء الله لم تنزل به كتب الله. لم يسر عليه سلف هذه الامة الصالحون عبر القرون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. الغيرة من حق الرجل ان يغار على اهله وان يغار على - 00:21:29
وان يغار على ابنته لكن الله يكره الغيرة في غير ريبة يعني ان يغار الرجل دون مسوغ للغيرة ان يغار في غير ريبة هذه غيرة يمقتها الله عز وجل. لا يرضى الله جل وعلا - 00:21:54
ليرضى الله جل وعلا عنها ان الله يمقت الغيرة في غير ريبة ان الفرق بين ما انزله الله على انبيائه وما احدثه الناس من عند اهوائهم كالفرق بين الخالق والمخلوق - 00:22:13
فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامن فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان - 00:22:33
الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فصفوة القول ان القوامة رئاسة البيت. الله جل وعلا قد جعل رئاسة البيت للرجال لكنها رئاسة شورية انما تقوم على التحمل التبعات تدبير - 00:22:48
الرعاية الاصلاح لا تقوم على المعنى الشائن والقرية للمسئولية من انها يعني وسيلة او اداة للبغي والاستطالة والتجبر والقهر هذا امر ليس في قواميس علماء المسلمين وليس في في مفردات ثقافاتنا عبر القرون - 00:23:10
انما هو امر خلص الله المرأة منه حرر الله المرأة منه تحريرا عادلا يقوم على الحق يقوم على الوسطية لا افراط ولا تفريط ان من تعظيم شعائر الله عز وجل - 00:23:38
ان تقوم بامره في غير تصلب غال وفي غير تفريط جاف ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من فانها من تقوى القلوب. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:23:59
المرأة المسلمة في رعاية زوجها وهي امانة عنده وهي وصية رسول الله في بيته. استوصوا بالنساء خيرا لقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم بندا من بنود خطابه الخاتم في حجة الوداع اتقوا الله في النساء. فانكم انما اخذتموهن بامانة الله. واستحللتم - 00:24:26
روجهن بكلمة الله. وكان اخر ما كان يفيض به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو على فراش الموت وهو يجود باخر انفاسه. الوصية بالنساء والوصية بالضعاف. والتحريج على حق اليتيمين - 00:24:54
الضعيفين اليتيم والمرأة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا ازا المستغفرين. اخواني تقربوا يعني اه تقاربوا الى الى الامام الجو برد جدا برا ارحموا اخوانكم في الخارج - 00:25:14
ارحموا الراحمون يرحمهم الرحمن جو برد جدا برة الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اخوانكم في الخارج ارحموا اخوانكم في الخارج تقاربوا تقاربوا تلاصقوا حتى تقاربوا جدا تقاربوا جدا تقاربوا جدا اخواني في الداخل اخواني في الخارج تفضلوا - 00:25:35

بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اه ده الشيخ سيد اه وش صارت الله عز وجل لوجستيرية ذات - 00:26:02

الله عز وجل هي انتكية القرآن وبين الله عز وجل. الله عز وجل يقول الله عز وجل الله عز وجل اه بدي اطلع اه ان شاء الله لتيران اية واردة اه - 00:26:33

زمان اه سواء آآ آآ يعني وابن حزم اه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم في البروفيسور صلى الله عليه وسلم نو تشاند نو سليف الله عز وجل اه - 00:28:54

شي يسماه آآ نطلق يعني الله اية اه اه موس هاي اه ان الله عز وجل الله عز وجل عينيك آآ اماكن باتشيك زكاء هير زكاء صلى الله عليه وسلم ابو سفيان - 00:31:00

اه عورة واشي اه اه آآ صلى الله عليه وسلم اه ده حديث من ان هو منه رسالة الاحاديث او نريت الدحاديث اه ويقول له صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

اه عموما ان شاء الله خير. ان شاء الله ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله حبيبي اه اه الله عز وجل وذات اه اه اه ان سمري - 00:34:36

الله عز وجل آآ او اه ابيس صلى الله عليه وسلم ان حج وفي ادفاس اه ذا الشيخ ان شاء الله اه ان شاء الله مش كاين ان شاء الله الحمد لله رب - 00:35:33

العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:36:30

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. تقدموا اخواني الى الامام - 00:36:50

رحمة باخوانكم في الخلف تقدموا الى الامام ان شاء الله يسجد بعضكم على زهر بعض. ما في مشكلة يعني. تقدموا الى الامام اخوانكم يشتكون - 00:37:11